

متطلبات إعداد الطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي

- * أ.د/ سعدية يوسف الشرقاوي .
** أ.د/ جيهان لطفى محمد محمد .
*** شيماء عبد الحميد عبد الحميد علي .

تم إرسال البحث ٢٠٢٢/١٠/٦ تم الموافقة على النشر ٢٧/١٠/٢٠٢٢
ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى حصر متطلبات إعداد الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي، استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، عينة البحث: (١١٧) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة (جامعة أسيوط، جامعة الإسكندرية، جامعة عين شمس، جامعة المنصورة، جامعة بورسعيد، جامعة القاهرة) أداة البحث: استبانة لرصد الآراء حول متطلبات إعداد الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

وأسفرت نتائج البحث عن: تحديد متطلبات إعداد الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي.

* أستاذ أصول التربية المتفرغ بقسم العلوم التربوية- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

** أستاذ أصول تربية الطفل بقسم العلوم التربوية ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

*** باحثة دكتوراه بقسم العلوم التربوية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

Requirements for preparing the female student teacher in the faculties of early childhood education in the light of digital transformation

Prof. Dr/ Saadeia Youssef Al-Sharqawi. *

Prof. Dr/ Jehan Lotfi Mohammad Mohammad. **

Shaimaa Abdel Hamid Abdel Hamid Ali. ***

Abstract:

The Research aims to determine the requirements for preparing the teacher in digital transformation, approach: The Descriptive Analytical Approach. Participants: (117) faculty members from six universities: (14) Assiut University, (16) Alexandria University, (22) Ain Shams University, (16) EL Mansoura University, (13) Port Said University, and (36) Cairo University. Instrument: a questionnaire for preparing the student teacher. Results: Inventory of teacher preparation requirements at the Faculty of Education for Childhood.

* Emeritus Professor of Education- Department of Educational Sciences- Faculty of Early Childhood Education- Port Said University.

** Professor of Child Education in the Department of Educational Sciences and Vice Dean for Community Service and Environmental Development - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.

*** PhD researcher, Department of Educational Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.

الكلمات المفتاحية :Keywords

١- متطلبات. Requirements

٢- الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

Student teacher at the Faculty of Early Childhood Education

٣- ضوء التحول الرقمي. Digital transformation light

مقدمة:

أصبح التحول الرقمي ضرورة ملحة تفرضها تحديات العولمة وبخاصة في المؤسسات الجامعية، وذلك بما يوفره من سرعة وسهولة من تدفق المعلومات والخبرات والمعارف، فقد أصبح من يمتلك العلم والتكنولوجيا والمعلومات في الوقت الحاضر هو العالم والمتعلم الحقيقي، فقد شمل التحول الرقمي تطوير كافة مكونات العملية التعليمية من طلاب وأعضاء هيئة التدريس والبرامج الدراسية والإدارة والتمويل وتقييم الطلاب، ومسارات العمل داخل الجامعة، وتنمية الموارد البشرية، وتشكيل طبيعة ثقافة المؤسسة، بالإضافة إلى تطوير المناهج بصفة مستمرة لتواكب التغيرات العالمية.

ولقد تزايدت الحاجة إلى التحول الرقمي في الجامعات؛ لتحقيق مجتمع المعرفة، نظراً للدور الذي يؤديه هذا التحول في تحقيق ميزة تنافسية، وإحداث نقلة نوعية في الأهداف التي تسعى الجامعات إلى تحقيقها، ليكون التركيز على إكساب المتعلمين مجموعة من المهارات التي تتطلبها الحياة في عصر التحول الرقمي ومنها مهارة التعلم الذاتي والمهارات المعلوماتية وما تتضمنه من مهارات التعامل مع المستجدات التكنولوجية (أمين، ٢٠١٨، ١٤).

وعلى الرغم من أهمية الاتجاه نحو التعلم الرقمي، إلا أنه يواجه عدة تحديات اقتصادية وتكنولوجية ومجتمعية، ولعل من أبرز هذه التحديات كثافة المناهج الدراسية وصعوبة برمجتها وتحويلها إلى مناهج الكترونية، عدم توافر البنية التحتية، عدم جاهزية شبكات الإنترنت والاتصال اللاسلكي، ومشاكل الإعداد والتدريب للقائمين على العملية التعليمية.

كما ان التعليم الجامعي لا زال يعاني من ضعف استخدام التكنولوجيا الحديثة، فهناك العديد من الجامعات التي تعتمد في تجهيزاتها لقاعات المحاضرات على السبورة وبعض الأقلام فقط، متجاهلة متطلبات العصر الرقمي الذي يعتمد على كل ما هو تقني وحديث من الأجهزة والمعدات مثل: السبورة الذكية التفاعلية، واستخدام أجهزة العرض والشرائح المختلفة. (مرسي، ٢٠١٨، ٢٠٨)

ولما كانت طالبة رياض الأطفال هي معلمة المستقبل؛ لذا وجب إعدادها رقمياً لكي تواكب متطلبات العصر، حيث أن الأمية الرقمية لدى العديد من المعلمات تمثل أحد التحديات التي تواجه تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التعليم، والتي اهتمت بإعداد معلمات رياض الأطفال إعداداً يتناسب مع جوانب المنهج الجديد لمرحلة الطفولة المبكرة ٢،٠ كخطوة أولى والحرص على زيادة وعي المعلمات لمواكبة سوق العمل، مما يستدعي ضرورة التفاعل مع التكنولوجيا الحديثة واستخدامها بشكل فعال والتنوع في استخدام التقنيات الرقمية الحديثة التي تفتح امام المعلمة آفاق كثيرة للتفاعل بشكل إيجابي مع المعطيات المعاصرة (محمد، ٢٠١٩، ص ٢٨٦).

فقد أوصت بعض الدراسات مثل دراسة (علي، ٢٠١٩) و(الشمري، ٢٠١٩)، و(نسيم، ٢٠١٣) بضرورة إعداد معلمات الطفولة المبكرة بطريقة تمكنها من اكتساب مهارات جديدة تمكنها من القيام بالأدوار والمسئوليات

المتجددة التي يفرضها تعليم العصر الرقمي، وحتى تستطيع تقديم تعليم متميز يتناسب مع احتياجات هذا العصر باعتبارها أحد المحركات الهامة في العملية التعليمية والمرشدة الإيجابية لأطفالها في التعامل مع متغيرات التكنولوجيا الحديثة، والمراقبة الفعالة لسير العملية التعليمية من خلال تلك التقنيات الحديثة.

لذا فإنه من الأهمية إعدادها بكليات التربية للطفولة المبكرة رقمياً كي تتوافق مع التقدم السائر عالمياً وإقليمياً وتستطيع تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة وأهداف المنهج الجديد ٢,٠ ومن ثم المساهمة بشكلٍ فعلي في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

مشكلة البحث:

أشارت العديد من الدراسات إلى أنه رغم اهتمام الدول بإعداد معلمات كليات التربية للطفولة المبكرة، إلا أن برامج إعدادها قبل الخدمة لا تكفي عصر يحفل بالتطورات والتغيرات العالمية المستمرة أن تجد حلولاً للمشكلات الكثيرة التي تعترض العمل التعليمي، كما أنها لا تستطيع أن تسد الفجوة التي يحدثها الانفجار المعرفي سواء في مجال التخصص الأكاديمي أو الجانب التربوي والثقافي، ولهذا يعد إعداد معلمات الطفولة المبكرة من أهم مرتكزات تطوير التعليم في هذه المرحلة العمرية (جاويش، ٢٠٢١، صادق، ٢٠١٩، شريف، ٢٠١٩)، فمعلمة رياض الأطفال في ظل التطور الرقمي في حاجة إلى اكتساب المهارات التي تمكنها من التفاعل الإيجابي مع التكنولوجيا لتكون قادرة على فهم علوم العصر وتقنياته المتطورة بشكلٍ مستمر، وتوظيفها التوظيف الأمثل في العملية التعليمية، وعرض المادة التعليمية بطريقة متميزة، وهذا يتطلب ضرورة إعداد وتدريب المعلمة على توظيف هذه التقنيات في العملية التعليمية، وامتلاك استراتيجيات التدريس

والتقويم للتعامل مع العصر الرقمي (هميسة، ٢٠١٧، البرقي، ٢٠١٩،
ومناع، ٢٠٢٠).

وتتلخص مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ١- ما واقع اعداد الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي؟
- ٢- ما الجوانب التي يستند عليها إعداد الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟
- ٣- ما متطلبات إعداد الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١) عرض واقع إعداد الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي.
- ٢) إلقاء الضوء على أهم الجوانب التي يستند عليها إعداد الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.
- ٣) حصر متطلبات إعداد الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث الحالي في:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. يعد هذا البحث تدعيماً للدراسات والبحوث التي تناولت موضوع إعداد معلمات الطفولة المبكرة في شتى الجوانب المهنية.

٢. الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية وما يترتب عليها من ضرورة ملحة لمواكبة هذه التغيرات في إعداد معلمات كليات التربية للطفولة المبكرة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. قد تفيد نتائج هذا البحث في تحسين أوضاع إعداد معلمات كليات الطفولة المبكرة وفقاً لاحتياجات عصر التحول الرقمي.
٢. قد تفيد نتائج البحث في تعديل اللوائح داخل كليات التربية للطفولة المبكرة بما يتناسب مع التطورات الرقمية.

منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يستخدم مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً ؛ لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة (الكسباني ، ٢٠١٢ ، ٨٦) ، وذلك من خلال وصف الواقع الحالي لإعداد الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي والوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون إعدادها، ومن ثم طرح أهم المتطلبات اللازمة لإعدادها في ضوء التحول الرقمي ومن ثم تقديم تصور مقترح لإعدادها رقمياً بكلية التربية للطفولة المبكرة .

مصطلحات البحث:

- إعداد معلمة الطفولة المبكرة **Early childhood teacher preparation**

هو التعليم والتدريب الذي يساعد على بناء شخصية الطالبة المعلمة من خلال المقررات الثقافية والتربوية والتخصصية والتطبيقات العملية (التدريب

الميداني) داخل مؤسسات متخصصة سواء كانت معاهد أو كليات أو مراكز تدريب. (دويدار، ٢٠١٧، ص ٦٩٩)

ويعرفها البحث إجرائياً بأنها برامج يتم إعدادها وتنظيمها وتقديمها داخل كليات التربية للطفولة المبكرة، ومن خلالها يتم إكساب الطالبات المعارف الأكاديمية والتربوية والثقافية، وتدريبهن على المهارات التدريسية وذلك ليتمكن من ممارسة مهنة التدريس بالشكل اللائق .

• التحول الرقمي Digital transformation :

يعرفه (مراد، ٢٠١٩، ٧٤) بأنه عملية انتقال المؤسسات إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات، وتوفير قنوات جديد من العائدات والفرص تزيد من قيمة المخرجات.

ويعرفه البحث إجرائياً بأنه تغيير مؤسسي يتم إدراكه عن طريق التكنولوجيا الرقمية ونماذج الأعمال، بهدف تحسين الأداء العملي للمؤسسة.
الدراسات السابقة :

وسوف تنقسم إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية ويتم عرضها من الأقدم إلى الأحدث وذلك على النحو التالي:
أولاً: الدراسات العربية:

١-دراسة (حسن، ٢٠١٠) بعنوان: " دراسة مقارنة لبعض الجامعات الرقمية العربية والأجنبية وإمكانية الاستفادة منها في تطوير التعليم الجامعي الرقمي بمصر " ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية الجامعة الرقمية، والوقوف على واقع التعليم الجامعي الرقمي بمصر، والتعرف على أبرز ملامح الجامعات الرقمية العربية والأجنبية موضع الدراسة، التوصل الى تصور مقترح لتطوير التعليم الجامعي الرقمي بمصر في ضوء دراسة بعض

الجامعات الرقمية العربية والأجنبية بما يتناسب مع واقع المجتمع المصري، استخدمت الدراسة المنهج المقارن، توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن نجاح الجامعة الافتراضية يعتمد على مدى تفهم فلسفة التعلم الافتراضي، وتوافر بنية تحتية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتطبيقاتها المتنوعة، دعم القدرة التنافسية للجامعة في حقبة انفتاح الحدود التربوية للتعليم الجامعي وزيادة الفرص التجارية والتسويقية لمؤسسات التعليم العالي يمكن أن يسهم في توفير تعليم يتميز بالجودة.

٢- دراسة (علي، ٢٠١١) بعنوان: " التحول الرقمي للجامعات المصرية: المتطلبات والآليات" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات التحول الرقمي بالجامعات المعاصرة، والاستفادة في اقتراح مجموعة من الآليات لتنفيذ التحول الرقمي للجامعات المصرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى ضرورة توضيح الجامعات لما تريد أن تكون عليه في المستقبل من خلال التفاعل والتعاون بين أعضاء المجتمع الجامعي كافة، ضرورة وجود استراتيجية واضحة للتحول الرقمي في ضوء تحليل السوق واحتياجاته، ونقاط القوة والضعف بالجامعة، تنمية الموارد البشرية بالجامعة، وتوفير الإمكانيات المادية والمالية لضمان نجاح عملية التحول الرقمي.

٣- دراسة (علي، ٢٠١٤) بعنوان " التعليم الالكتروني كآلية لتطوير منظومة التعليم الجامعي: دراسة تحليلية" ، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم التعليم الرقمي وفلسفته وأهدافه وأنواعه ومميزاته والفرق بينه وبين التعليم التقليدي وتحدياته ومتطلبات تطبيقه في التعليم الجامعي، ثم وضع تصور مقترح يوضح التدابير اللازمة لتفعيل التعليم الرقمي في تطوير منظومة التعليم الجامعي في مصر، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي،

توصلت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها التأكيد على أهمية تبني الجامعات المصرية للتعليم الإلكتروني، وتوضيح الأنظمة والأساليب التنظيمية لذلك ، ضرورة وضع أسس وخطط مبنية على دراسات علمية لدمج التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بالجامعة، أي الاستفادة من التجارب العربية والعالمية في تخطيط وإدارة وتطبيق التعليم الإلكتروني بالتعليم الجامعي ، أن تأخذ وزارة التعليم العالي على عاتقها متابعة إدخال التعليم الإلكتروني في برامج الجامعات ومتابعة تطبيقه من قبل أعضاء هيئة التدريس ، تعزيز التعاون بين الكليات التي تطبق التعليم الإلكتروني والكليات الأخرى في سبيل تبادل المعلومات والخبرات.

٤- دراسة (اسويب، ٢٠١٨) بعنوان: " التعليم الإلكتروني في قطاع التعليم العالي الحاجة والتحديات"، والتي تهدف إلى تسليط الضوء على واقع التعليم العالي وتوضيح مهامه وأهدافه، محاولة الكشف عن المبررات والدواعي التي تدعو إلى الأخذ بنظام التعليم الرقمي في التعليم العام، التعريف بماهية وفلسفة وأهداف التعليم الرقمي في الوقت الحاضر، إبراز مزايا التعليم الرقمي ودوره في تطوير التعليم العالي، تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي تساعد على تخطي بعض المعوقات ليتم مستقبلاً الاستفادة من التعليم الرقمي بشكل أفضل، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، توصلت نتائج الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني قادر على الاستجابة لاحتياجات التعليم العالي حيث يهدف لرفع كفاءتهم المهنية، وأن المتعلمين يتجهون له بهدف الحصول على التأهيل والتدريب ولكن من غير الممكن أن يكون التعليم الرقمي بديلاً تاماً للتعليم ولكن يمكن أن يكون متمماً له ومكملاً لِدوره.

ثانيًا : الدراسات الأجنبية:

١-دراسة (jung and latchem, 2011) بعنوان: "نموذج للتعلم الالكتروني الرقمي بيئات وأساليب تعليم وتدرّيس متسعة وممتدة " ، والتي تهدف إلى تقديم نموذج مقترح للتعلم الرقمي، كما تهدف إلى تقديم عروض تعليمية باستخدام الوسائط المتعددة والغنية بالمعلومات، تسهيل التعليم النشط، وزيادة التفاعل والتعاون بين المعلمين والطلاب، اختيار المناهج وتنوع طرق التعلم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى ضرورة إعادة النظر في المفاهيم والأسس النظرية للتعلم الرقمي، كما أكدت الدراسة على أن هناك حاجة للبحث في فوائد الوسائط التعليمية وطرق التدريس، الحاجة إلى مزيد من الاهتمام بين مساحات التعلم ووسائل الحوار والتفكير، وأهمية دعم المنصات والأدوات المختلفة لدعم كفاءة التعلم الرقمي.

٢-دراسة (Hansen and Andersen, 2012) بعنوان: " التعلم الرقمي عن بُعد بالروضة والمدارس الشاملة المتطورة " ، والتي هدفت إلى إلقاء نظرة على كلٍ من التحديات والإمكانيات التي ظهرت باستخدام التعلم الإلكتروني كجزء من إطار التطوير المهني والتنظيمي، بالإضافة إلى ذلك، تقترح الدراسة كيفية التجربة التي تم جمعها من هذا المشروع الحالي يمكن استخدامها كنقطة انطلاق لتصميم مشاريع التطوير الرقمي الجديدة، حيث يصبح التعلم الرقمي عنصرًا مهمًا من عناصر الكفاءة تطوير المهنيين التربويين في المدارس ورياض الأطفال وثيقة الصلة بالممارسة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى أنه قد يساعد التعلم الإلكتروني في دعم التعلم في مجتمعات التطبيق العملي وتحسين تعاون الفريق، يمكن أن يكون التعلم الرقمي مرئيًا فيما يتعلق بالزمان والمكان للفريق

الفردى، يتيح التعلم الرقمي إمكانية إنشاء عمليات تعلم في التطبيق العملي وفي نفس الوقت الحصول على المشورة الخارجية، التعلم الرقمي يؤدي إلى تحقيق التماسك بين التطبيق التربوي والتغييرات العملية، ويمكن أن يساهم في تصميمه التعليمي في زيادة القدرة على التفكير والحوار من خلال تضمين تجارب ومعرفة الآخرين.

٣- دراسة (seufert and others,2018) بعنوان: " مجتمعات التعلم الرقمي لتطوير الكفاءات الرقمية للمعلمين"، وقد هدفت إلى تحديد الكفاءات الرقمية اللازمة للمعلمين، وإيجاد الطرق المناسبة لتعزيز تلك الكفاءات بطريقة فعالة، تحسين فعالية التعلم وتسهيل التوجه نحو الحاجات المستقبلية للمتعلمين من خلال الاستخدام المكثف للوسائط الرقمية في الفصل الدراسي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، توصلت نتائج الدراسة إلى أن نوع الكفاءات التي يحتاج المعلمون لاكتسابها لا تزال غامضة إلى حد ما، وتقتصر إلى حد كبير على استخدام وتشغيل تطبيقات الكمبيوتر ووسائط المحتوى الرقمي، علاوة على ذلك من الواضح أن الحلقات الدراسية الرسمية مثل ورش العمل التدريبية ليوم واحد حول كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليست كافية ولا فعالة لتطوير الكفاءات الرقمية للمعلمين، كما يجب أن تكون متصلة في سياقها الخاص وأن يتم تضمينه في نفس الوقت مع استراتيجيات الابتكار وعمليات تطوير الجودة في مدارسهم.

ومن هذا المنطلق سوف تقوم الباحثة بطرح الإطار النظري التالي للإجابة عن السؤال الأول والثاني من أسئلة البحث (ماهية التحول الرقمي، وما الجوانب التي يستند عليها إعداد الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة) والذي سيتم تناوله على هذا النحو:

مفهوم التحول الرقمي:

يعرف التحول الرقمي بأنه إحداث تغييرات في كيفية إدراك وتفكير وتصرفات الأفراد في العمل، والسعي إلى تحسين بيئة العمل الجامعي من خلال التركيز على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى تغيير الافتراضات التنظيمية حول الوظائف الجامعية؛ بحيث تتضمن فلسفة الجامعة والقيم الجامعية، الهياكل التنظيمية، والترتيبات التنظيمية التي تشكل سلوك الأفراد؛ بما يتفق وطبيعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (Ulukan , 2005 , p85)

ويعرف التحول الرقمي أيضاً على انه إحلال النظم الآلية محل العمل البشري التقليدي وخاصة في مجالات إنتاج الخدمات التعليمية والتدريبية، بما ينعكس على هياكل المنظمات وتكوين الموارد البشرية بها. (علي، ٢٠١٣، ص ٥٣٢)

أهمية التحول الرقمي:

أصبح التحول الرقمي اليوم للمجتمعات ذا أهمية كبيرة وضرورة حتمية بعد أن ارتبطت بها، واعتمدت هذه المجتمعات على خدماتها في كل المجالات حتى أصبحت التكنولوجيا تؤثر في حياتنا بشكل كبير أينما تواجدنا فأصبحنا نستخدمها في كل وقت وفي كل مكان.

ويحدد (الحلفاوي، ٢٠١١، ٢١) أهمية التعلم الرقمي فيما يلي:

- يعطي المتعلمين شعور بالمساواة وسهولة الوصول إلى المعلم.
- إمكانية تحديد طرق التدريس .
- ملائمة أساليب التعلم المختلفة .
- المساعدة على التكرار .
- الاستمرارية في الوصول إلى المحتوى التعليمي.
- سهولة وتعدد طرق التقويم .
- الاستفادة القصوى من الزمن.

فلسفة التحول الرقمي:

- فقد أوضحت (علي، ٢٠١٤، ص ٥٨٨) أن فلسفة التحول الرقمي تقوم على عدة مبادئ، من أهمها:
- التعليم المستمر، والتعليم الذاتي الذي يعتمد على قدرات الأفراد واستعداداتهم.
 - المرونة في توفير فرص التعليم للمتعلمين ونقل المعرفة إليهم وتفاعلهم معها بصرف النظر عن الزمان والمكان.
 - ديمقراطية التعليم، وتكافؤ الفرص بين المتعلمين دون تفرقة بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.
 - التعليم التشاركي أو التعاوني الذي يسمح بتبادل الخبرات بين المتعلمين، وتداول أهداف التحول الرقمي.

أهداف التحول الرقمي:

- تتمثل أهداف التحول الرقمي في التالي:
- يعمل على تواصل الجامعة مع المؤسسات التربوية والحكومية بطريقة منظمة وسهلة.
 - الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو وأوراق البحث عن طريق شبكة الانترنت.
 - يساعد على تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية (علي، ٢٠١٩، ص ٣١٠٩).
- متطلبات إعداد طالبات كلية التربية لطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي:

- أ- بناء رؤية رقمية وصياغة إستراتيجية التطوير وذلك من خلال:
- تحليل الفجوة الرقمية .

- تحليل المستوى التكنولوجي.
- تحديد كفاءة نظام المعلومات.
- معرفة مدى الاستعداد للتحويل.

ب- توفير الإطار التشريعي والدعم الإداري والمالي :

ج-اختيار نقطة بداية.

د- التدريب الالكتروني للموارد البشرية (محمد، ٢٠٢٠، ص٤٠٧).

كما حددها الفيرمان وآخرون فيما يلي:

- خلق توجه ورؤية مؤسسين واضحين.
- تحديد الإمكانيات وتعظيم الوعي والمسؤولية.
- التأسيس لمنظومة متكاملة من الدعم وضمان الجودة وإدارة المشروعات.
- تهيئة تمويل للتطوير من أجل توفير الدعم المالي والحوافز المادية للأساتذة والأقسام للبدء في إحداث تحولات في مقرر التعلم المدمج.

(Alvermann&other,2019,p36)

الكفايات الرقمية لمعلمة الطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي:

تتمثل الكفايات الرقمية في مجموعة من القدرات التي ينبغي أن تتوفر في المعلمة، من هذه القدرات: المعرفة بأسس البرامج والالمام بالمهارات الخاصة بكل برنامج، وكذلك الضوابط الخاصة بالملكية الفكرية وأساليب التطوير في البرمجيات المختلفة في ضوء توظيفها بالصور التي تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية، والإدراك التام بأن التقنية متطورة ومتغيرة بشكل مستمر مما يتطلب تطوير المهارات التقنية باستمرار.

ويعدد (زين الدين، ٢٠١١، ص ٧٨) الكفايات الرقمية لمعلمة الطفولة المبكرة كما يلي:

- تدرس وتطبق الممارسات القانونية والأخلاقية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا.

- تطبق المصادر التكنولوجية لتساير تفوق الأطفال ذوي الخلفيات المتعددة والقدرات الخاصة.
- تعرف وتستخدم المصادر الرقمية المختلفة.
- تدعم الاستخدام السليم والأمن للمصادر الرقمية.
- تحقق الأهداف التعليمية لدى جميع الأطفال أثناء استخدام المصادر الرقمية.

وللكفايات الرقمية أهمية في عدة مجالات فكرية وتعليمية واجتماعية واقتصادية منها:

- إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة.
- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدین من خلال تبادل الخبرات والحوارات عبر قنوات الاتصال الإلكتروني كالبريد الإلكتروني وغرفة الصف الافتراضية.
- تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب من خلال تصميم أنشطة رقمية مقصودة.
- إكساب الطالبة المعلمة المهارات التقنية الحديثة.
- إكساب الطلاب مهارات تقنية الاتصالات والمعلومات.
- تطوير أداء الطالبة المعلمة حتى يتواكب مع المتغيرات الرقمية المتسارعة. (Wright,2013, p50)

دواعي الاهتمام بإعداد الطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي:

ومع تغير دور المعلمة في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من مجرد ناقلة للمعارف والمعلومات إلى مشاركة أطفالها للحصول على المعلومة المطلوبة واستخدامها وحفظها لحين الحاجة إليها، لذلك يجب أن

يتم إعداد المعلمة تكنولوجيا بالإضافة إلى الإعداد الأكاديمي، حتى تكون قادرة على استخدام التكنولوجيا والتعامل معها.

(الجراح والعرجوني، ٢٠١٢، ص ١٠٦).

ويرى (Coccoli & oth, 2014, p103) أنه من دواعي الاهتمام بالإعداد الرقمي لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة اتسام خطط ومناهج الدراسة في الجامعات بالنمطية وعدم المرونة، فلا زال الكثير من الجامعات تعتمد على أساليب التدريس النمطية التي تعتمد على التلقين والإلقاء من جانب الأستاذ الجامعي واستقبال المعلومات وحفظها واستظهارها من جانب الطلاب، بالإضافة إلى المقررات الدراسية التي لا تحفز الطلاب على التفكير العلمي والابتكاري وإهمال نظام التعلم الرقمي عن بُعد.

أهداف برنامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي:

لعل الهدف العام من برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة هو إنماء السمات الشخصية والمهارات التربوية للمعلمة من خلال إطار وظيفة يرتكز على نظرة سليمة للعملية التعليمية ودور المعلمة فيها، فحددت أهداف كليات التربية للطفولة المبكرة وفقاً للائحة الساعات المعتمدة الأهداف الآتية:

- إعداد معلمي أطفال مرحلة الحضانة.
- إعداد معلمي مرحلة رياض الأطفال.
- إعداد معلمي التربية الخاصة.
- إعداد معلمي مرحلة رياض الأطفال للعمل بالروضات اللغات (اللغة الانجليزية).
- الارتقاء بالمستوى العلمي والمهني والثقافي للطلاب وتعريفهم بالاتجاهات التربوية المعاصرة.
- تطوير المناهج وتحديثها في ضوء الاحتياجات المهنية والعملية المطلوبة والاتجاهات العالمية.

- الإسهام الفعال في رسم سياسات التعليم الخاصة بمجال الطفولة بجمهورية مصر العربية. (لائحة الساعات المعتمدة، ٢٠١٩، ص ٧)

إجراءات البحث الميدانية:

يجيب البحث الميداني عن السؤال الثالث من أسئلة البحث (ما متطلبات إعداد الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي؟) وذلك بتحديد وإجراء التالي:

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، الذي يستخدم مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا؛ لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة (الكسباني، ٢٠١٢، ٨٦).

حدود البحث:

تم تطبيق البحث في إطار الحدود الموضوعية والبشرية والزمنية الموضحة كالتالي:

- أولاً: الحدود الموضوعية: ركز البحث في حدودها الموضوعية على متطلبات إعداد الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.
- ثانياً: الحدود الجغرافية: يقتصر البحث الحالية على أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة بجامعة (القاهرة، المنصورة، عين شمس، بورسعيد، أسيوط، الاسكندرية)، والتي تم تطبيق لائحة الساعات المعتمدة بها.

- ثالثاً: الحدود البشرية: تم تطبيق أداة البحث الميداني على (١١٧) من الخبراء والمتخصصين في مجال الطفولة المبكرة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية .

- رابعاً: الحدود الزمنية: استغرق تطبيق البحث الميداني من شهر أبريل إلى شهر يونيو لعام ٢٠٢٢ م.

أداة البحث الميداني (الاستبانة):

لتحقيق أهداف البحث الميداني قامت الباحثة بإعداد استبانة لجمع الحقائق والمعلومات حول متطلبات إعداد الطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي.

- استطلاع رأي المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من الاختصاصات والخبرة بمجال أصول التربية وتكنولوجيا تعليم الطفل وتربية الطفل ومناهج الطفل، وبلغ عددهم (١٢) لإبداء آرائهم حول الاستبانة ومحاورها ومفرداتها من حيث مدى ملاءمتها لموضوع البحث، ومدى ارتباط العبارات بالمحور الذي تندرج تحته وذلك بوضع علامة (√) أمام وجهة النظر المناسبة.

وقد جاءت ملاحظات الأساتذة المحكمين على النحو التالي:

- تعديل صياغة بعض المفردات.
- حذف بعض المفردات المكررة والتي تؤدي نفس المعني.
- إضافة بعض المفردات الملائمة لكل محور.
- تناسب مفردات كل محور من حيث العدد.
- الصورة النهائية للاستبانة.

وصف عينة البحث:

جدول (١) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً للدرجة العلمية.

النسبة المئوية	التكرارات	الدرجة العلمية
٣٧,٦١%	٤٤	أستاذ
٦٢,٣٩%	٧٣	أستاذ مساعد
١٠٠%	١١٧	المجموع

جدول (١) يبين التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً للدرجة العلمية، حيث بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة (٣٧,٦١%)، ومن الأساتذة المساعدين (٦٢,٣٩%).

جدول (٢): التوزيع النسبي لأفراد العينة وفقاً لكلية التابع لها.

النسبة المئوية	التكرارات	الجامعة
٣٠,٧%	٣٦	القاهرة
١٨,٨%	٢٢	عين شمس
١١,٢%	١٣	بورسعيد
١٣,٧%	١٦	المنصورة
١٣,٧%	١٦	الإسكندرية
١١,٩%	١٤	أسيوط
١٠٠%	١١٧	المجموع

نتائج الصدق البنائي للاستبانة:

وللتحقق من الصدق البنائي للاستبانة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٣).

جدول (٣): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	متطلبات إعداد الطالبة المعلمة
دال	٠,٠١	٠,٩٠	

يبين الجدول (٣) معاملات الارتباط عبارات الاستبانة حيث بلغت (٠,٩٠)، وجميعها دالة إحصائياً، مما يدل صدق وتجانس عبارات الاستبانة.

نتائج ثبات الاستبانة ومحاورها:

وللتحقق من ثبات الاستبانة ومحاورها استخدمت الباحثة طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٤).

جدول (٤): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ للاستبانة ومحاورها.

الاستبانة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
متطلبات إعداد الطالبة المعلمة	٢٨	٩٦,٠٣

يبين الجدول (٤) معاملات الثبات للاستبانة وعباراتها حيث بلغت (٩٦,٠٣) وهي نسبة ثبات مرتفعة، مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق الاستبانة.

عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث الميدانية:

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لآراء أفراد عينة البحث نحو متطلبات إعداد الطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي.

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي (%)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتطلبات
٤	أوافق	٩٢,٤٣%	٠,٤٤	٢,٧٧	فيما يخص لائحة الكلية
٢	أوافق	٩٦,٣٠%	٠,٣١	٢,٨٩	فيما يخص الطالبة المعلمة
٣	أوافق	٩٣,٦٨%	٠,٤٣	٢,٨١	فيما يخص أعضاء هيئة التدريس
١	أوافق	٩٨,٧٨%	٠,١٩	٢,٩٦	فيما يخص الإمكانيات المادية
	أوافق	٩٥,١٢%	٠,٣٧	٢,٨٥	متطلبات إعداد الطالبة المعلمة

يتضح من جدول (٥) ونتائجه اتفاق أفراد عينة البحث نحو وجود متطلبات لإعداد الطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء

التحول الرقمي وجاءت حسب الأهمية: المتطلبات المادية، المتطلبات الخاصة بالطالبة المعلمة، المتطلبات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، والمتطلبات الخاصة بلائحة الكلية.

جدول (٦): المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث نحو المتطلبات الخاصة بلائحة الكلية.

م.ع	العبارة	مستويات الرأي						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الموافقة	اختبار "كا"		مستوى الدلالة
		أوافق		إلى حد ما		لا أوافق						كا ^١	مستوى الدلالة	
		%	ت	%	ت	%	ت					١	١	
١	تضمين رؤية رسالة لبيئة تربوية لطفولة مبكرة على ما يريد أعداد طالبية رقمياً	٩٥	٨١,٢٠	٢٢	١٨,٨٠	-	-	٢,٨١	٠,٣٩	٩٣,٧٣ %	أوافق	١٢٦,٨٢	٠,٠٠٠	١
٢	ضرورة حتواء مقابلات شخصية طالبات جدد على اختبارات تطبيقية لعدد مستوى مهارات رقمية بينهم.	٨٦	٧٣,٥٠	٣١	٢٦,٥٠	-	-	٢,٧٤	٠,٤٤	٩١,١٧ %	أوافق	٩٧,٢٨	٠,٠٠٠	١
٣	إراعاة حتواء لجنة كلية كهدف أو مركز خاص تنمية معارف المهارات في رقمية طالبية لبيئة تربوية	٧٠	٥٩,٨٣	٤٧	٤٠,١٧	-	-	٢,٦٠	٠,٤٩	٨٦,٦١ %	أوافق	٦٥,٢٨	٠,٠٠٠	١

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد

م.ع	العبارة	مستويات الرأي						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الموافقة	اختبار "كا"	
		أوافق		إلى حد ما		لا أوافق						مستوى الدلالة	كا ²
		%	ت	%	ت	%	ت						
٤	الطفولة المبكرة. شجيرة وضع مقرر سنة تقبل تنمية مهارات رقمية لدى طالبات التربية الطفولة المبكرة.	٧٤	٦٣,٢٥	٣٦	٣٠,٧٧	٧	٥,٩٨	٢,٥٧	٠,٦١	٨٥,٧٥ %	أوافق	٥٧,٩٠	٠,٠٠٠ ١
٥	زيادة عدد مقررات دراسية حالية تتضمن مض لأنشطة رقمية تي تعمل على تنمية مهارات رقمية لدى طالبات	٩٣	٧٩,٤٩	٢٣	١٩,٦٦	١	٠,٨٥	٢,٧٩	٠,٤٣	٩٢,٨٨ %	أوافق	١١٨,٣٦	٠,٠٠٠ ١
٦	شجيرة هتنام كلية تحويل مقررات ورقمية لدى مقررات إلكترونية	١٠٤	٨٨,٨٩	١٣	١١,١١	-	-	٢,٨٩	٠,٣٢	٩٦,٣٠ %	أوافق	١٦٤,٦٧	٠,٠٠٠ ١
٧	إرعاضة مرض مقررات دراسية شكل قومي يق جذاب متسلسل	١٠٨	٩٢,٣١	٩	٧,٦٩	-	-	٢,٩٢	٠,٢٧	٩٧,٤٤ %	أوافق	١٨٤,١٥	٠,٠٠٠ ١

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد

رقم	المعيار	مستويات الرأي						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الموافقة	اختبار "كا"					
		أوافق		إلى حد ما		لا أوافق						كا ²	مستوى الدلالة				
		ت	%	ت	%	ت	%										
٨	ضرورة اعتماد الساليب التقويم على وسائل ورقمية	٩٠	٧٦,٩٢	٢٧	٢٣,٠٨	-	-	٢,٧٧	٠,٠٤٢	٩٢,٣١ %	أوافق	١٠٩,٣٨	٠,٠٠٠				
٩	إعادة جود خاصة تقويم طلبة رقمية	١٠٢	٨٧,١٨	١٥	١٢,٨٢	-	-	٢,٨٧	٠,٠٣٤	٩٥,٧٣ %	أوافق	١٥٥,٥٤	٠,٠٠٠				
فيما يخص لائحة الكلية												٢,٧٧	٠,٠٤٤	٩٢,٤٣ %	أوافق		

من الجدول (٦) ونتائجه يتبين اتفاق أفراد عينة البحث بوجود متطلبات خاصة بلائحة الكلية جاء أهمها تضمين رؤية ورسالة كلية التربية للطفولة المبكرة على ما يفيد بإعداد الطالبة رقمياً ومراعاة عرض المقررات الدراسية بشكل رقمي شيق وجذاب ومتسلسل وهذا ما تتفق عليه دراسة (صبرة، ٢٠١٩)، كما اتفقت دراسة كل من دراسة (Stavro poulos,2010) ودراسة (kuhl&lehmann,2017) على ضرورة اهتمام الكلية بتحويل المقررات الورقية إلى مقررات إلكترونية.

جدول (٧): المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث نحو المتطلبات الخاصة بالطالبة المعلمة.

رقم	المعيار	مستويات الرأي						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الموافقة	اختبار "كا"	
		أوافق		إلى حد ما		لا أوافق						كا ²	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%						
١٠	مراعاة تدريب الطالبات بالكلية على كيفية استخدام العالم الرقمي بكفاءة	١٠٣	٨٨,٠٣	١٤	١١,٩٧	-	-	٢,٨٨	٠,٠٣٣	٩٦,٠١ %	أوافق	١٦٠,٠٥	٠,٠٠٠

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد

رقم	العبارة	مستويات الرأي						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الموافقة	اختبار "كا"	
		أوافق		إلى حد ما		لا أوافق						كا	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%						
١١	تدريب الطالبات على كيفية تشغيل الوسائل الرقمية في المنهج المطور لرياض الأطفال ٢٠	١١٣	٩٦,٥٨	٤	٣,٤٢	-	-	٢,٩٧	٠,١٨	%٩٨,٨٦	أوافق	٢١٠,٨٢	٠,٠٠١
١٢	ضرورة تنفيذ التوعية لممارسات الطالبات في انتاج الوسائل التليمية الرقمية	٩٦	٨٢,٠٥	٢١	١٧,٩٥	-	-	٢,٨٢	٠,٣٩	%٩٤,٠٢	أوافق	١٣٠,٦٢	٠,٠٠١
١٣	ضرورة تدريب الطالبات على التشغيل الآلي (السيبورة) الذكية، المناسب الآلي (ويدها)	١١٢	٩٥,٧٣	٥	٤,٢٧	-	-	٢,٩٦	٠,٢٠	%٩٨,٥٨	أوافق	٢٠٥,٢٨	٠,٠٠١
١٤	الحرص على تنفيذ التوعية لمواعي الطالبات بأنظمة التعلم الرقمي المختلفة	١٠٥	٨٩,٧٤	١٢	١٠,٢٦	-	-	٢,٩٠	٠,٣٠	%٩٦,٥٨	أوافق	١٦٩,٣٨	٠,٠٠١
١٥	تشجيع التوعية للطالبات على الاشتراك في	٩٥	٨١,٢٠	٢٢	١٨,٨٠	-	-	٢,٨١	٠,٣٩	%٩٣,٧٣	أوافق	١٢٦,٨٢	٠,٠٠١

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد

رقم	العبارة	مستويات الرأي						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الموافقة	اختبار "كا"	
		أوافق		إلى حد ما		لا أوافق						كا ^٢	مستوى الدلالة
		%	ت	%	ت	%	ت						
	المبادرات الرقمية الخاصة بالطلبة في المرحلة المبكرة							٢,٨٩	٠,٣١	٩٦,٣٠%	أوافق		

فيما يخص الطالبة المعلمة

من الجدول (٧) ونتائج يتبين اتفاق أفراد عينة البحث بوجود متطلبات خاصة بالطالبة المعلمة جاء أهمها تدريب الطالبات على كيفية تفعيل الوسائل الرقمية في المنهج المطور لرياض الأطفال ٢,٠ وهذا يتفق مع توصيات دراسة (كدواني، ٢٠١٩) ودراسة (الخماس، ٢٠١٣)، كما أكد أفراد العينة على ضرورة تدريب الطالبة على التعامل مع الأجهزة الرقمية الحديثة (السبورة الذكية، الحاسب الآلي وغيرها) وتتفق هذه النتائج مع دراسة (coccolli,2014) ودراسة (يكرو، ٢٠١٧).

جدول (٨): المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث نحو المتطلبات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس.

رقم	العبارة	مستويات الرأي						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الموافقة	اختبار "كا"	
		أوافق		إلى حد ما		لا أوافق						كا ^٢	مستوى الدلالة
		%	ت	%	ت	%	ت						
١٦	إنتاج شهادات رخصة قيادة الكمبيوتر الأساسي لتعيين المعلمين بهذه الدرجة	١٠,٦	١١	٩,٤٠	-	-	٢,٩١	٠,٢٩	٩٦,٨٧%	أوافق	١٧٤,٢١	٠,٠٠١	
١٧	تدريب أعضاء هيئة التدريس بكافة المدارس على كيفية اتخاذ القرارات القيمة	١٠,١	١٦	١٣,٦٨	-	-	٢,٨٦	٠,٣٥	٩٥,٤٤%	أوافق	١٥١,١٣	٠,٠٠١	

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد

رقم	التعبارة	مستويات الرأي						لا أوافق %	ت	إلى حد ما %	ت	أوافق %	
		أوافق %		لا أوافق %									
		ت	%	ت	%								
١٨	تدريب أعضاء هيئة التدريس بكافة على كيفية إنتاج بنوك الأسئلة الإلكترونية	١٠٨	٩٢,٣١	٧	٥,٩٨	٢	١,٧١	٢,٩١	٠,٣٥	٩٦,٨٧	أوافق	١٨٣,٤٤	٠,٠٠١
١٩	تدريب أعضاء هيئة التدريس على طرق التقييم الإلكترونية	٩٩	٨٤,٦٢	١٧	١٤,٥٣	١	٠,٨٥	٢,٨٤	٠,٣٩	٩٤,٥٩	أوافق	١٤١,٧٤	٠,٠٠١
٢٠	تجميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في استخدام التكنولوجيا في الجانب التعليمي بكل من منسوبي ومادي	١٠٠	٨٥,٤٧	١٥	١٢,٨٢	٢	١,٧١	٢,٨٤	٠,٤١	٩٤,٥٩	أوافق	١٤٥,٢٨	٠,٠٠١
٢١	ظهور محاسبية أعضاء هيئة التدريس الصغرى على استخدام الطرق التقليدية وتقديمها في كليات التدريس بكافة	٦٧	٥٧,٢٦	٤٣	٣٦,٧٥	٧	٥,٩٨	٢,٥١	٠,٦١	٨٣,٧٦	أوافق	٤٦,٧٧	٠,٠٠١
		فيما يخص أعضاء هيئة التدريس						٢,٨١	٠,٤٣	٩٣,٦٨	أوافق		

من الجدول (٨) ونتائجه يتبين اتفاق أفراد عينة البحث بوجود متطلبات خاصة بأعضاء هيئة التدريس جاء أهمها إدراج شهادة رخصة قيادة

الكمبيوتر كشرط أساسي لتعيين المعيدين بهذه الدرجة وتدريب أعضاء هيئة التدريس بالكلية على كيفية إنتاج بنوك أسئلة الكترونية وهذا يتفق مع دراسة (الدهشان، ٢٠٢٠)، كما اتفقت العينة على ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس بالكلية على كيفية إنتاج المقررات الرقمية وضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس بالكلية على طرق التقويم الالكترونية الحديثة، وهذا ما أكدت عليه دراسة (الرميدي وطلحي، ٢٠١٨) ودراسة (الأحمري، ٢٠٢١).

جدول (٩): المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث نحو المتطلبات الخاصة بالإمكانيات المادية.

رقم	العبرة	مستويات الرأي						الاختبار "كا"	درجة الموافقة	الاختبار "كا"	مستوى الدلالة		
		لا اوافق		الى حد ما		اوافق							
		ت	%	ت	%	ت	%						
٢٢	توفير كتب ومراجع خاصة بكيفية الإبحار في العالم الرقمي في ضوء الحاسوب والواجبات المسموح بها بمكنية الكلية	-	-	٣	٢,٥٦%	١١٤	٩٧,٤٤%	٢١٦,٤٦	٠,٠٠١	أوافق	٩٩,١٥%	٠,١٦	٢,٩٧٤
٢٣	توفير معامل حاسب آلي مزودة بأعداد كافية من الحاسبات ذات مكونات مادية عالية الجودة بالكلية	-	-	٣	٢,٥٦%	١١٤	٩٧,٤٤%	٢١٦,٤٦	٠,٠٠١	أوافق	٩٩,١٥%	٠,١٦	٢,٩٧٤
٢٤	توفير برمجيات حديثة (برمجيات النظام وبرمجيات التطبيق) بمعامل الحاسب الآلي بالكلية	-	-	١١	٩,٤٠%	١٠٦	٩٠,٦٠%	١٧٤,٢١	٠,٠٠١	أوافق	٩٦,٨٧%	٠,٢٩	٢,٩٠٦
٢٥	توفير بالكلية شبكة انترنت محاطة بجدار عازل لضمان تبادل أشكال البيانات الرقمية بشكل أمن	-	-	٤	٣,٤٢%	١١٣	٩٦,٥٨%	٢١٠,٨٢	٠,٠٠١	أوافق	٩٨,٨٦%	٠,١٨	٢,٩٦٦

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد

رقم	العبارة	مستويات الرأي						ت	%	ت	%	لا أوافق	ت	%	اختبار "كا"		درجة الموافقة	التقييم
		أوافق		إلى حد ما		لا أوافق									مستوى الدلالة	كا		
		ت	%	ت	%	ت	%											
٢٦	توفير مكتبة رقمية متصلة ببنك المعرفة المصري بالكلية	١١٤	٩٧,٤٤	٣	٢,٥٦	-	-	٢,٩٧٤	٠,١٦	٩٩,١٥	أوافق	٢١٦,٤٦	٠,٠٠١	أكتوبر ١				
٢٧	توفير قاعدة بيانات ذات علاقة بالمقررات الإلكترونية وبنسوك والأنشطة وأحدث التطبيقات الرقمية في مرحلة الطفولة المبكرة	١١٤	٩٧,٤٤	٣	٢,٥٦	-	-	٢,٩٧٤	٠,١٦	٩٩,١٥	أوافق	٢١٦,٤٦	٠,٠٠١	أكتوبر ١				
٢٨	توفير متخصصين في الحاسب الآلي للقيام بالمشام الخاصة بالعالم الرقمي ومساعدة الطالبات على تخطي المشكلات التي يمكن أن تقابلهن أثناء عملية الإجازة في العالم الرقمي بالكلية	١١٤	٩٧,٤٤	٣	٢,٥٦	-	-	٢,٩٧٤	٠,١٦	٩٩,١٥	أوافق	٢١٦,٤٦	٠,٠٠١	أكتوبر ١				
فيما يخص الامتحانات المادية												أوافق	٢١٦,٤٦	٠,٠٠١				

من الجدول (٩) ونتائجه يتبين اتفاق أفراد عينة البحث بوجود متطلبات خاصة بالإمكانات المادية جاء أهمها توفير كتب ومراجع خاصة بكيفية الإبحار في العالم الرقمي في ضوء الحقوق والواجبات المسموح بها بمكتبة الكلية و توفير معامل حاسب آلي مزودة بأعداد كافية من الحاسبات ذات مكونات مادية عالية الجودة بالكلية وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Heinemann & Uskov, 2018) ودراسة (الأحمري، ٢٠٢١) .

متطلبات إعداد الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي:

ومما سبق يمكن حصر أهم متطلبات إعداد الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي والتي اتفقت عليها عينة البحث على النحو التالي :

١-متطلبات خاصة بلائحة الدراسة بكلية التربية للطفولة المبكرة وتتمثل في التالي:

- نشر ثقافة التحول الرقمي لدى أعضاء المجتمع الجامعي .
- تعديل الرؤية والرسالة الخاصة بلائحة كلية التربية للطفولة المبكرة لتشمل جانب الإعداد الرقمي .
- وضع إستراتيجية واضحة للتحول الرقمي واستغلال جميع الفرص التي تدعم عملية الإعداد في ضوء التحول الرقمي .
- تبني أهداف جديدة في عمليات إعداد معلمات التربية للطفولة المبكرة بما يتوافق مع سياسة التعلم الرقمي.

٢- متطلبات خاصة بالطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة وتتمثل في التالي :

- تدريب الطالبة على استخدام برامج إنتاج وسائل تعليمية.
- تشجيع الطالبة على تقديم حلول لمواجهة معوقات التحول الرقمي.
- التأكد من أن البرامج الدراسية والمقررات والخدمات الرقمية المقدمة للطالبات تلبي احتياجاتهن وفقا لتخصصاتهن وفي نفس الوقت تتماشى مع أهداف التحول الرقمي.
- إقامة ورشة عمل للطالبات للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية الحديثة.

٣-متطلبات خاصة بأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة وتتمثل في التالي:

- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا الحديثة واللجوء الى التقييم الرقمي.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس للحصول على دورات التحول الرقمي.
- وضع إستراتيجية لتنمية قدرات هيئة التدريس الرقمية وتشجيعهم على التعلم الذاتي الرقمي.

٤-متطلبات خاصة بالإمكانيات المادية لكلية التربية للطفولة المبكرة وتتمثل فيما يلي:

- اتباع الطرق الالكترونية في قبول وتسجيل بيانات الطالبات.
- امتلاك الكلية تطبيق ذكي لعرض خدماتها تسهيلاً للتواصل بين الأفراد داخل الكلية.
- إتاحة الدخول على بنك المعرفة المصري وغيره من قواعد المكتبات الرقمية العالمية من المعامل الخاصة بالكلية.
- استقطاب الكفاءات الإدارية المتميزة في مجال التحول الرقمي.
- تزويد الكلية بمستودعات رقمية للاختبارات الإلكترونية.
- استخدام الكلية لأنظمة التقويم الرقمية في عمليات التقويم بكافة البرامج.

المقترحات البحثية :

- دور المؤسسات (الروضات - الجامعات - المجتمع المدني) في إكساب الطفل الثقافة الرقمية.
- رؤية مقترحة لتنمية المهارات الرقمية لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء الخبرات الرقمية العالمية.
- واقع استخدام منصات التعلم الرقمي بكليات التربية للطفولة المبكرة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

الأحمري، سارة (٢٠٢١). واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد. إدارة البحوث والنشر العلمي، ٣٧(٥).

اسويب ، ماجدة (٢٠١٨). التعليم الإلكتروني في قطاع التعليم العالي : الحاجة والتحديات ، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية ، ع ٥٤ .
أمين، مصطفى (٢٠١٨). التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة، مجلة الإدارة التربوية، ٥ (١٩).

بكرو، خالد (٢٠١٧). أهمية البنية التحتية التقنية في التحول إلى الجامعة الذكية. المجلة الدولية للعلوم الهندسية وتقنية المعلومات ، ٤ (١).

الجراح، عبد الهادي؛ العجلوني، خالد (٢٠١٢). درجة استخدام معلمات رياض الأطفال في عمان لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعوائق التي تحول دون استخدامها، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ١٣(١).

حسن، أميرة (٢٠١٠). دراسة مقارنة لبعض الجامعات الافتراضية العربية والأجنبية و إمكانية الاستفادة منها في تطوير التعليم الجامعي الافتراضي بمصر . المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر : اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي.

الحلفاوي، وليد (٢٠١١). التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة. دار الفكر العربي: القاهرة.

الخماش، مشاعل (٢٠١٣). نحو الجامعة الذكية وفقاً لمتطلبات اقتصاد المعرفة -تصور مقترح للتعليم العالي السعودي. (رسالة دكتوراه). كلية التربية. جامعة أم القرى. السعودية.

الدeshان، جمال؛ السيد، سماح (٢٠٢٠). رؤية مقترحة لتحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية في ضوء مبادرة التحول الرقمي للجامعات. *المجلة التربوية*، ٧٨.

دويدا، أمل (٢٠١٧) برنامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة من (الميلاد إلى أربع سنوات). *مجلة كلية التربية*، ٦٦ (٢).

الراشد، مضاوي (٢٠١٧). درجة امتلاك معلمة الروضة التعلم الرقمي واتجاهها نحو استخدامه. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٦ (٣).

الريمى، بسام وطلحي، فاطمة. (٢٠١٨). تقييم مدى توافر متطلبات الجامعات الذكية في الجامعات المصرية دراسة حالة جامعة مدينة السادات. *الملتقى الدولي الأول حول التكوين الجامعي والمحيط الاقتصادي والاجتماعي تحديات وآفاق*. القاهرة.

زين الدين، محمد (٢٠١١). *كفايات التعلم الإلكتروني سلسلة آفاق تكنولوجيا التعليم*، ط٢. دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع: المملكة العربية السعودية .

الشمري، ثاني (٢٠١٩). دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية* ، (٧) .

صبره، أحمد (٢٠١٩). *دور المكتبات العامة في مواجهة التحول الرقمي وملائمة احتياجات المستفيدين منها*. مكتبات نت . ٢٠٠ (٣).

عامر، طارق (٢٠٠٨). *معلمة رياض الأطفال*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد الرحمن، هالة (٢٠٠٩). *دور معلمة رياض الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة*. الإسكندرية: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

العفشيات، نسرین؛ الصليبي، سراء؛ الزبون، محمد (٢٠١٩). دور الجامعات الأردنية في تنمية الإبداع لدى طلبتها من خلال أنماط التعلم الذكية. مجلة كلية العلوم التربوية، ١٠ (١٨).

علي، هيام (٢٠١٤) التعليم الإلكتروني كآلية لتطوير منظومة التعليم الجامعي : دراسة تحليلية. المؤتمر القومي السنوي الثامن عشر : تطوير منظومة الأداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة . ٢٦ .

علي، أسامة (٢٠١١). التحول الرقمي للجامعات المصرية: المتطلبات والآليات. المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة - الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية. ١٤ (٣٣).

علي، أسامة (٢٠١٣) التحول الرقمي بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية، ٣٧ (٢).

علي، زينب (٢٠١٩). معلم العصر الرقمي الطموحات والتحديات. المجلة التربوية، ٦٨.

عمري، عاشور (٢٠٢١). حتمية رقمنة برامج تعليم وتعلم الكبار في عصر ما بعد الجائحة. آفاق جديدة في تعليم الكبار، ٢٩.

عوض، هالة؛ محمود، مروة (٢٠٢٠). دور التربية الرقمية في تمكين معلمة الطفولة المبكرة من مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة الطفولة والتربية، ١٢ (٤١).

العياصرة، وليد (٢٠١٧). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. عمان: دارا سامة للنشر والتوزيع.

الغنيم، مرزوق (٢٠١١): التعلم مدى الحياة: أطر مرجعية وبرامج إعداد المعلم قبل الخدمة وأثناءها. المؤتمر السنوي لمركز البحوث التربوية حول

- القياس التربوي للتنمية المهنية المستدامة، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. الكويت.
- فهيم، عاطف (٢٠٠٤). معلمة الروضة. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- قحوان، محمد (٢٠١٤). معوقات التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي. مجلة كلية التربية، ٣٨(٣).
- قطاع دراسات الطفولة ورياض الأطفال (٢٠١٩). المجلس الأعلى للجامعات. لائحة الساعات المعتمدة .
- كدواني، لمياء (٢٠١٩). الكفايات الحاكمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المنهج الجديد ٢٠٠٠. المؤتمر الدولي الثاني: بناء الجيل الرابع في ضوء رؤية ٢٠٣٠ .
- الكسباني، محمد (٢٠١٢). البحث التربوي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد، إيمان (٢٠٢٠). جاهزية جامعة دمنهور للتحول الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم. مجلة كلية التربية، ٢٤(٣).
- محمد، جيهان (٢٠١٩). آليات تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات بكلية رياض الأطفال في ضوء معايير ISTE. مجلة الطفولة، ٣٣(١).
- مراد، سامي (٢٠١٩). الجاهزية التنظيمية والتكنولوجية للجامعات ودورها في دعم الاقتصاد المعرفي وتعزيز التحول الرقمي وفق رؤية ٢٠٣٠. مجلة أبحاث ودراسات التنمية، ٦(٢).
- مرسى، شيرين (٢٠١٨). دور التعليم المدمج في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية في التعليم الجامعي المصري: تصور مستقبلي. مجلة كلية التربية، ٢٩ (١١٣).

المسلماني، لمياء (٢٠٢٠). التحول الرقمي في التعليم اتجاه مستقبلي. (بحث منشور). اللجنة العلمية الدائمة لفحص الانتاج العلمي.
نسيم، سحر (٢٠١٣). أدوار معلمات رياض الأطفال في التعليم الإلكتروني
بروضة المستقبل من وجهة نظرهن: مشروع بحثي جامعة الطائف، مجلة
جامعة الطائف - الآداب والتربية، ٢(٩) .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Alvermann, D. & Sanders, R. (2019). Adolescent literacy in a digital world. *The international encyclopedia of media literacy*, 1-6.
- Coccoli, M. & Guercio, A. & Maresca, P. & Lidia, S. (2014): smarter universities: A vision for the fast-changing digital era", *journal of visual languages and computing*, vol. (25), pp. 1003- 1011.
- Hansen, L . Hansen,O. & Andersen,P (2013) .E-learning and comprehensive school and kinder garten .*alborg university ,Denmark*.
- Heinemann, C., & Uskov, V. L. (2018). Howlett, J. P. Bakken, & L. C. Jain (Eds.), *Smart Universities Concepts, Systems, and Technologies* (1st ed., pp. 11–46). *Switzerland: Springer International Publishing*.
<http://search.proquest.com/docview/1318797808?accountid=27804>
- International Society for Technology in Education.(2019). *Planning for ISTE19: School and district resource*, Philadelphia.

- Jung, I & Latchem, C (2011). A model for E-education: extended teaching spaces and extended learning spaces. *British Journal of Educational Technology*, 42(1).
- Kaminskyi, O., Yereshko, Y. & Kyrychenko, S. (2018). Digital Transformation of University Education in Ukraine: Trajectories of Development in the Conditions of New Technological and Economic Order. *Information Technologies and Learning Tools*, 64 (2).
- Kuhl, S & Lehmann, H. (2017). Digital transformation in higher education the role of enterprise architectures and portals, lecture notes in informatics (LNI), *gesellschaft fur informatik*, Bonn.
- Martin-Barbero, S. (2020). *COVID-19 has accelerated the digital transformation of higher education*.
- Seufert, S & Guggemos, J & Tarantini, E. (2018). *Online professional learning communities for developing teacher's digital*
- Shu, Z & Zhiyuan, H (2020). kindergarten teacher training system in china by IT technology. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, 437.
- Stavropoulos, T. Tsioliariidou, A. Koutitas, G. Vrakas, D & Vlahavas, I. (2010). System architecture for a smart university building. in *artificial neural networks*.
- Ulukan, C. (2005). Transformation of University Organizations: Leadership and Management

Implications', *Turkish Online Journal of Distance Education*, Vol.6, No.4, Article.8.

Wright, Noeline (2013). Digital technologies and continance theory in education: finding from initial teacher education, globalscience and technology forum, *conference paper & proceedings, proquest document link* <http://search.proquest.com/docview/1435639156?accountid=27804>